

السادس والشكعة الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال تدخل يومها " القصوى في بدأ الاضراب عن الطعام، العدو يعلن حالة التآهب الثاني الضفة والقطاع" قصاصة من جريدة الأخبار، ١٧ تشرين ١٩٧٩

قصاصة من جريدة وثيقة مطبوعة باللغة العربية تتضمن نسخة مصورة عن
، احتفظت بها ١٩٧٩ الأخبار " عدد ٩٢٩ صدرت بتاريخ ١٧ تشرين الثاني "
الاحتجاج الشعبي مؤسسة دار البعث في دمشق، تتحدث الوثيقة عن حالة
وقطاع غزة والمؤسسات في الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية
الشكعة واستمرار احتجاجا على استمرار اعتقال رئيس بلدية نابلس بسام
ذكرت الصحيفة بدء اصرار السلطة على عدم التراجع عن قرار ابعاده، كما
وقرار ابعاده، المقال الشكعة بالاضراب عن الطعام تعبيرا عن رفضه لاعتقاله
رؤساء بلديات وصفت المظاهرات الاحتجاجية في الضفة والقطاع، موقف
رؤساء بلديات الخليل ورام الضفة، كما جاءت على ذكر اجتماع رام الله الذي عقده
الله والبيرة وحلول.

الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال تدخل يومها السادس والشكعة بدأ الاضراب عن الطعام الحدو يعلن حالة التأهب القصوى في الضفة والقطاع

وعن أراضيهم واكدوا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المسئولة الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانهم كهم منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال هؤلاء ان الاحتلال باعقاليه الشكعة انما يعتقل الروح الوطنية لدينا ولكن الامر ليس كذلك فحسب بل هو ايضا اننا نقف وقفة رجب واحدة خلف الشكعة ولن نبذل ابدا عن مشاعرنا الوطنية .

وقال رؤساء البلديات اننا نطالب بالانتقال وبدولة فلسطينية على الاراضي الفلسطينية .

واعترضت النساء امس الاول في مبنى بلدية نابلس واعلن المشاب من الاضراب عن الطعام وكن يرددن الاغاني الوطنية ومنها : فلسطين عربية وهي ارض الكفاح واحنا من تاسين ارضيت يا فلسطين .

واصرفت النساء المعتصمات بجانا طالبين فيه باطلاق سراح الشكعة والغاء قرار ابعاده فوراً



مناجر نابلس تشهد فرار الاضراب العام وجنود الاحتلال يبحونون في شوارعها بكامل سلاحهم .

الضفة الغربية وكالات - شددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها العسكرية حيث وضعت قوات الجيش والشرطة في حالة التأهب القصوى في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واعلنت سلطات الاحتلال انها زادت عدد قواتها في مدن الضفة الغربية ، وفي نفس الوقت اسمرت المظاهرات والاضرابات في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على اجراءات سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة ونظاما مع سبام الشكعة ورئيس بلدية نابلس الصقيل والذي اتخذه العدو قرارا بابعاده .

وبقيت المناجر في الضفة الغربية وقطاع غزة مغلقة رغم محاولات سلطات الاحتلال فتح بعض المناجر بالقوة في مدينة القدس المحتلة باستخدام غاز الاروكسين واعلنت الحادية ميليشيا لاهر التي تتولى الدفاع عن سبام الشكعة ان رئيس بلدية نابلس بدأ امس الاضراب عن الطعام ، وقالت انه حذر من

اجتماعا في مدينة نابلس اتفقوا فيه قرار الاضراب .

واعلن رؤساء البلديات اسمهم من يتنازلون عن مشاعر الوطنية العاشرة من صباح اليوم اضرابا عن الطعام في مكتب البلدية الاحمر في قطاع غزة .

وكشأن رؤساء البلديات قد عدوا امس الاول

اننا قد بغذي بالقوة خلال اعتقاله من سبام في معتقل ارمه .

وبعدا رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة في السابعة

في شوارع المدينة تحسبا للطوارئ ، لكن الجماهير الغاضبة رشقتها بالحجارة ، كما اقامت الحواجز لمنع تحرك السيارات العسكرية .

وقالت احدى السيدات التي خرجت إلى الشارع لتعبر عن غضبها على إجراءات الاحتلال :

«ان بلادنا المسلوقة لابد ان تسترجع بقوتنا . بدمائنا . وبأولادنا . لا نريد اولادا . نريد وطننا وترابا .

مظاهرات صاخبة

وفي رام الله والبيرة خرج مئات من طلبة المدارس في مظاهرات صاخبة ونظموا مسيرات طلابية اتجهت إلى مبنى قيادة الحكم العسكري في بيتين بينما قذف متظاهرون آخرون السيارات العسكرية بالحجارة مما ادى إلى اصابة جندي اسرائيلي بجراح وتحطيم زجاج سيارتين عسكريتين . وقد تعطلت الدراسة في مدارس المدينتين ، واقبمت الحواجز على الطرق وقذفت سيارات الجنود بالحجارة في مخيم الحلوون ودير دبان القريبة من رام الله .

ومن ناحية اخرى قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات شملت اعدادا كبيرة من الشبان بتهمة التظاهر ومقاومة الاحتلال .

وكان مدعي عام الدولة قد طلب إلى محكمة العدل العليا تفسيراً عما اذا كان القرار الاحترازي الذي اصدرته المحكمة يوم الخميس الماضي يمنع ابعاد السيد الشكعة يمنع اتخاذ خطوات قانونية ضده . فاجابت المحكمة بان القرار الاحترازي لا يمنع الاعتقال وفقا لقانون الطوارئ العسكري الذي يبيع اعتقال اي مواطن عربي لفترة غير محددة ودون توجيه اية تهمة .

وقدمت المحامية فالنسيا لانغر امس طلبا إلى محكمة العدل العليا تحتج فيه على تفسير المحكمة . وقالت ان اعتقال الشكعة هو جزء من امر ابعاده وان اي تمييز بين الأمرين هو قضية شكلية فقط .

وسيجث اليوم القاضي شلومو اشير قاضي محكمة العدل العليا الذي كان قد أصدر الأمر الاحترازي مذكرة المحامية لانغر .

حديث لرؤساء البلديات

هذا وعلق السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل على اعتقال السيد الشكعة قائلا :

ان المجالس البلدية بكاملها وكذلك المجالس القروية وجميع المواطنين في المناطق المحتلة يدينون هذا الاجراء ويستنكرونه ونحن نطالب بالافراج عن رئيس بلدية نابلس واعادته إلى مدينته وبيته وأطفاله ، ونطالب السلطات بالتراجع عن اي اجراء بحق . واعادته إلى مدينته وبيته وأطفاله ، ونطالب السلطات بالتراجع عن اي اجراء بحق .

واضاف ان ما تحدث به السيد الشكعة امام داني ماظم يكن جريمة ، ولا مخالفة للقانون ، لكنه يتضح ان السلطات الاسرائيلية قد بيتت لشن مثل هذه الاعتداءات للتخلص من العناصر الوطنية وفرض الحكم الذاتي بالقوة .

وقال ان شعبنا الفلسطيني الذي مارس النضال على مدى نصف قرن لا تخفى عليه مثل هذه الامور . واضاف ان جميع المجالس البلدية ستستقبل في حالة ابعاد الشكعة لان ابعاده يعني ابعاد كل العناصر الشريفة الراضة لكاتب ديفيد ومشاريعه .

قضية الجميع

وقال السيد ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة : ان قضية الشكعة ليست قضية نابلس فحسب ، بل قضية جميع بلديات الضفة المحتلة ، وان ما اقدمت عليه السلطات هذا اليوم ما هو الا اجراء اولي لابعاد الشكعة ، وهذا الاجراء سنعمل على مقاومته ، فقد تم الاتفاق على اتخاذ موقف موحد من قبل جميع البلديات في حال تنفيذ قرار الابعاد بحق زميلنا رئيس بلدية

نابلس . واننا نؤكد رفضنا للاحتلال والحكم الذاتي رفضا قاطعا .

● واعرب السيد الطويل في ختام تصريحه عن امه في ان تتراجع السلطات الاسرائيلية عن قرارها .

● وقال السيد محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول : ان هذه القضية ليست قضية شخصية ، بل قضية الجميع من رؤساء بلديات ومجالس قروية وهيئات ومواطنين في هذا الوطن . وان الموقف الذي اجمعت عليه البلديات ويعبر عن التضامن الكامل بين بلديات الضفة والقطاع ينبع من مواقف موحدة ومدرسة اولا وملزمة ثانيا .

واضاف انه لا شك في ان هذا الموقف التضامني يعتبر ظاهرة صحية من خلال ابراز موقف موحد ، سيكون له بلا شك صدى ايجابيا يؤثر على القضية الفلسطينية ، واننا جميعا نشعر بان الاجراء الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية يجسد الظلم والتعسف ويجب ان لا يمر دون ردة فعل قوية .

وقال ان ابعاد الشكعة لن يخدم مؤامرة الحكم الذاتي ولن يفيد السلطات كما انه لن يحقق السلام او يسمح بتقرير الحلو ، وانما سيؤدي إلى ايجاد المشاكل والمتاعب للمنطقة واصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة بيانا استنكر فيه قرار الابعاد وطالب السلطات المسؤولة بالغائه فورا والكف عن اتخاذ اي اجراء تعسفي ضد الشكعة او اي عنصر او هيئة وطنية .

اجتماع في رام الله

● وفي الساعة السابعة من مساء امس بتوقيت فلسطين عقد رؤساء بلديات رام الله والبيرة والخليل وحلحول اجتماعا في مبنى بلدية رام الله لدراسة الخطوات الاخرى التي ستتخذ في حال اصرار السلطات الاسرائيلية على تنفيذ مؤامرتها ضد رؤساء البلديات في الضفة الغربية .